مولانا الشيخ محمد عادل الربانى

الظلم ظلمات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ

صدق الله العظيم. لا تُصاحب الظالمين، ولا تُقبل عليهم. فالنار ستصيب من يُقبل عليهم، وسيُصاب هو أيضًا بالأذى. كُن دائمًا مع الصالحين. ابتعد عن الظالمين. الظالمون لا يُفكرون إلا في أنفسهم. ولا يُريدون إلا الظلم.

.

العالم مليئ بالظلم، ولا أثر للعدل في أي مكان. في أي بلد - يقول البعض هنا "هناك عدل في أوروبا". هذه أكبر كذبة. إنهم يُظهرون ما يُريدون إظهاره، ويرسمون صورةً وكأن العدل موجود. لكن في الحقيقة، وجههم الآخر ليس كذلك على الإطلاق. لذلك، لا تبحث عن العدل في الدنيا. فليس فيها إلا الظلم. لذلك، عليك أن تستعيذ بالله ﷻ. لا تظلم، لا تظلم أحدًا، إن شاء الله. هذا هو المهم.

.

في هذه الدنيا، لا تُصاحب الظالمين. وعليك أن تكون على حذر شديد. لا تُكثر التفكير في من يفعل ماذا ولماذا، ومن على حق ومن على باطل. إن الله عز وجل يُجازي كل إنسان جزاءه وعقابه. لذلك، احفظ نفسك. لا تتدخل في شؤون الآخرين، وإلا أصبحت متواطئ في ظلمهم. حينها ستطالك نار جهنم وتؤذيك. لذلك، احمِ نفسك. لا تُعلّق على شيء. سيكون الله ﷻ معك. وإلا، فلا تميل إليهم وتقول "هذا كذا، وذاك كذا"، لأنه للأسف لم يبقَ من الإنسانية شيء.

.

الظلم في كل مكان. الله ﷻ يحفظنا. نحن لا نقبل الظلم، ولسنا مع الظالمين. نسأل الله ﷻ ألا يُبعدنا عن طريقه. الله ﷻ يحفظنا. يُقال "الظلم ظلمات". إنه يُظلم قلب الإنسان وحياته. لذلك، الله ﷻ يحفظنا من الظلم، إن شاء الله. ونسأله ﷻ أن يُرسل الصاحب لأمة محمد ﷺ ويُنهي هذا الظلم، لأنه لا سبيل لإنهاء هذا الظلم إلا به. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9 نيسان 2026/ 21 شوّال 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول